Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع . والصفة هي المحمول ، ثم وجه الى الاحوال التي يـأتي عليهـا المسند إليه ومنها حذفه وذكره ، وقدم ذكر الحذف على الذكر لأن الذكر هو الأصل ، والحذف لايكون الا بوجود دليل عليـه ، وإذا كان حذفا مـن غير وجود دليل عليه كان حذفا على غير الوجه المناسب(٧٧) .

وللسبكي زيادات في التقسيمات على القزويني تبرز في الشواهـد ، إذ يقول عند حديثه عن التصديق ، ويمكن أن يكون منه ـ أي التصديق ـ قوله تعالى : وما يستوي البحران(٧٨) .

ويرى السبكي أن باب الفصل والوصل(٧٩) باب عريض لابـد له من التشمير عن ساق الجد ولنقدم مقدمة لابد منهـا ، اعلم اني نظرت في كـلام المصنف وغيره في هذا الباب (الفصل والوصل) فوجدت أقساما متداخلةبين كثير منها، وكثير عمومٍوخصوصٍمن وجه وبعضها يدفع بعضا ووجدتهم قرروا قواعد لاتخلو عن إشكال وذكروا أمورا على غير الصواب من جعل ما ليس له محل من الاعراب ذا محل وعكسه الى غير ذلـك مما ستراه ان شاء الله . فاقتضى لي اني اخترت لهذا الباب قاعدة وتقسيما يسهل به تعاطيه وغـالب ما أذكره من هذه القواعد ليس فيه مخالفة لكلام صاحب المفتـاح إذا تأملتـه حق التأمل وانما وقع الخلل في كلام من بعده .

ومن زيادات السبكي أنه لم ير طرق القصر تقتصر على أربع بل إنهـا أكثر من أربع ، ويرى أن قصر الصفة على الموصوف والموصوف على الصفـة أي الصفة المعنوية وهي أعم من أن تكون نعتا أو غيره(٨٠) .

---

٧٧ ـ السابق : ١ : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، وانظر امثلة لذلك : ٣ : ٣٦٤ ، ٤ : ١٩١ .
٧٨ ـ نفسه : ٤ : ٣٣ .
٧٩ ـ نفسه : ٣ : ٤ .
٨٠ ـ نفسه : ٢ : ١٦٦ . وانظر امثـلة من ذلـك : ٢ : ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٣ : ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ .